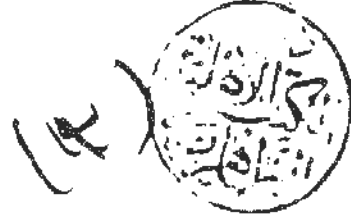


الجمالين السابع والعز بنعد المأمه
بندم في الوهابين واللسانين
 من كمال الكافيه ناصر السنه ابا الفهم عن الحسن هيبه الله بن
 عمر اللهم الحسن اس مع محمد لله
 في ايام السنه الكافيه بها السنه للاك
 سماح منه لم لا حوصه على العظم

ووم



[من المجموع رقم (١٠١٠)]

المجلس السابع والعشرون بعد المئة من مجالس ابن عساكر في ذم ذي الوجهين واللسانين

وفاء تقي الدين

حظيت المجالس التي أملاها الحافظ ابن عساكر بشهرة خاصة وعناية كبيرة من السامعين والمستملين ، وكان عددها كبيراً ؛ فقد روي أنه « أُملي أربع مئة مجلس وثمانية مجالس في فن واحد »^(١) ، وقد بدأ التحديث وهو في الرابعة والثلاثين من عمره ،^(٢) فبعد أن قام برحلات عديدة في طلب العلم شجعه جده على أن يجلس إلى إحدى سوارى الجامع لسمع الناس منه . وإذا كان الجد لم يتمكن بسبب علته من حضور مجلس الحفيد ، فقد حضره عدد كبير من شيوخه أنفسهم بله غيرهم من طلاب العلم . ولعله إنما أُملي بعض هذه المجالس في دار الحديث النورية^(٣) التي بناها الملك العادل نور الدين الشهيد ، وعهد بأمرها إلى ابن عساكر - وكانت بينهما صداقة - فكانت هذه المدرسة أول مدرسة من نوعها في العالم الإسلامي ، ولا تزال قائمة - بفضل الله - بدمشق حتى يومنا هذا^(٤) .

يبدو أن مجالس ابن عساكر لم تجمع كلها في مجلد واحد ؛ فهي موزعة في أثناء المجموع المختلفة ، أو في أجزاء صغيرة مستقلة . وفي المكتبة

(١) معجم الأدباء ١٣ : ٨١ .

(٢) تذكرة الحفاظ ٤ : ١٢٢ .

(٣) المدارس في تاريخ المدارس ١ : ٩٩ وما بعدها .

(٤) موقعها في سوق العسرونية قرب المدرستين الظاهرية والعدالية .

الظاهرية بدمشق ستة عشر مجلساً^(٥) منها ، ولا أشك في أن الفهرسة الجديدة الكاملة للجامع في هذه المكتبة سوف تكشف عن عدد آخر منها^(٦) .

يقتصر المجلس عادة على موضوع واحد يدور حوله كل ما يليه الشيخ ؛ يبدأ فيروي الأحاديث النبوية التي تتصل بالموضوع ، ويذكر أسانيد كل منها بالتفصيل ، ويخرجها على طريقة المحدثين المعروفة ، ثم يورد ما أثر عن الصحابة والتابعين والعلماء والوعاظ في الموضوع نفسه ، وأخيراً يختم مجلسه بأبيات من الشعر تناسب المقام . وهكذا يتدرج الشيخ المملي بالتلميذ المستمع من جد العلم إلى لين الأخبار فبإسطة الأشعار ، مراعاة لنشاطه ، وترغيباً له في الاستزادة .

مجلسنا هذا هو المجلس السابع والعشرون بعد المئة من مجالس الحافظ ابن عساكر ، في ذم ذي الوجهين واللسانين ، حفظ لنا هذه النسخة منه مجموع الظاهرية رقم ٢١ (ق ٢٦١ - ق ٢٦٧) ، وهي نسخة قيمة نفيسة قرئت

(٥) هذه المجالس هي : المجلس الرابع عشر ، والتاسع عشر ، والحادي والعشرون ، والثاني والثلاثون ، والثامن والثلاثون ، والتاسع والثلاثون ، والسابع والأربعون ، والحادي والخمسون ، والثالث والخمسون ، والسادس والستون ، والسابع والعشرون بعد المئة ، والسابع والثلاثون بعد المئة ، والحادي والعشرون بعد المئتين ، والثمانون بعد المئتين ، والخامس بعد الأربع مئة .

نشر منها الأستاذ مطيع الحافظ المجلس الرابع عشر في ذم من لا يعمل بعلمه ، والمجلس الثالث والخمسين في ذم قرناء سوء ، طبعها بمطبعة دار الفكر بدمشق في كتيب مستقل سنة ١٢٩٩ هـ - ١٩٧٩ . كما نشرت الأستاذة سكيمة الشهابي المجلس الثامن والثلاثين بعد المئتين في فضل سعد بن أبي وقاص في مجلة التراث العربي ، العدد ١١ و ١٢ : ١٨٧ ، والمجلس الثمانين بعد المئتين في فضل عبد الله بن مسعود ، في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق مجلد ٥٨ : ٧٥٣ .

(٦) يقوم الأستاذ ياسين السواس بإعداد فهرس مفصل للجامع في المكتبة الظاهرية بدمشق ، وقد صدر القسم الأول منه ضمن مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق سنة ١٩٨٤ .

على الحافظ القاسم - ابن المؤلف الحافظ ابن عساكر - سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة ، أي بعد وفاة مؤلفها بإحدى عشرة سنة ؛ قرأها عليه العلامة أبو جعفر القرطبي^(٧) إمام الكلاسة^(٨) نزيل دمشق ، وهو رأس أسرة عرفت بالعلم وربطت أسبابه بينها وبين أسرة ابن عساكر . سمع أبو جعفر الكثير من الحافظ ابن عساكر وقرأ عليه كتبه ، وجاء من بعده ابنه الحافظ تاج الدين محمد^(٩) فكان عالماً بالحديث أيضاً وخلفاً لأبيه في إمامة الكلاسة ، سمع مؤلفات الحافظ علي ابنه القاسم ، وبخطه كتب السماع الأول من السماعات التي تجدها في آخر هذا المجلس ، ثم قرأه عليه الإمام الحافظ زكي الدين البرزالي^(١٠) سنة أربع وثلاثين وست مئة ، فسمعه عدد كبير من العلماء منهم يوسف بن البرزالي وصاحب الجزء تقي الدين ابن الإمام تاج الدين وغيرهما ممن سجلت أسماؤهم في السماع الثاني

وفيا يلي نص المجلس كاملاً محققاً مع ما يليه من السماعات :

(٧) أبو جعفر القرطبي ؛ أحمد بن علي بن أبي بكر عتيق بن إسماعيل (٥٢٨ - ٥٩٠ هـ) إمام الكلاسة وأبو إمامها ، سمع بقرطبة .. وبالموصل .. وسمع الكثير من ابن عساكر .. ونسخ شيئاً كثيراً . روى عنه ابنه تاج الدين محمد ، (سير أعلام النبلاء ١٣ : ١٢٨) .

(٨) الكلاسة : لصيق الجامع الأسوي من شمال ولها باب إليه . عمرها نور الدين الشهيد سنة ٥٥٥ هـ وسميت بهذا الاسم لأنها كانت موضع عمل الكلس أيام بناء الجامع ، وجعلت زيادة لما ضاق الجامع بالناس . (الدارس في تاريخ المدارس ١ : ٤٤٧) .

(٩) تاج الدين أبو الحسن محمد ابن العلامة أبي جعفر أحمد بن علي القرطبي ثم الدمشقي (٥٧٥ - ٦٤٢ هـ) إمام الكلاسة وابن إمامها سمع عن كثيرين ، روى عنه البرزالي وغيره ، (سير أعلام النبلاء ١٣ : ٥٤٩) .

(١٠) محمد بن يوسف بن محمد الإشبيلي البرزالي زكي الدين (٥٧٧ - ٦٣٦ هـ) محدث حافظ رجال ، تنقل وسمع بمصر والحجاز والعراق والجزيرة وخراسان وأصبهان ثم استوطن دمشق فكتب وأكثر بخط مغربي حلو ، (سير أعلام النبلاء ١٣ : ٤٦٤) .

خَلَّ الْبَنَانُ وَأَهْلَهُ وَعَلَيْنَا نَجْمُ الطَّرِيقَا
 وَأَرْغَبُ بَيْتِكَ أَنْ تَرَى الْبَعْدَ وَأَوْصِدْ بِنَا
 لعالمنا ابن جبر والوصف الماشية ذم دي الوهم والذبح من المل
 رأيا كأي التسمي على الحسرة لله والكم صلوته عا روكه من المل

قوله

سمعت من المجلس اللذان فبده وها اي سرد العيون
 نقساره والبري الامم الورد في جعفر الامتار على كمن سويل القن
 اى زطها المرء في العاصم كفا ناصر السنة الى العاصم عا
 ال موى رة الله كسما عى من كسطر والى مملية والماسه و
 اسما الحد النصله نيار النفل كحمر و احى او اكل نجل او ان
 للمارجه الله ليعا و ان سماع عك اخصى اى اى اخصى عن
 بسمنه ومنه نعلت وهم يهدى العالر مملو له كفا حله
 ز صومر الله وكب كهم ك حصرة كفا عمل الله

صورة الورقة ٢٦٦ - ب

سمع فتح هذا المجلس في يوم الاحد والاربع عشر من شهر ربيع الثاني سنة ١٢٦٧ هـ
 في دار الخديوي في القاهرة حضر على اوطان والسنن والادب والادب والادب والادب
 الحضور في سماع الامام والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب
 اسما كسرع في محله لم يذكر في محله في الامام والادب والادب والادب والادب
 محمد المرادي الله يوسف وما في المحلة في الامام والادب والادب والادب والادب
 الا حليم من والده ابو عثمان الحسين بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 الارطبان وهاكك الله ابو حامد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 النابلسي وصالح بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 سالم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ربه في العمل والبر والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب والادب
 والاعاد ابراهيم بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 الفاضل وخالص بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ونحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 عثمان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 الاندر بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ارمم الاول بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد



قرأت فتح هذا المجلس على سبيل الامام العدل الصدوق محمد بن ابي عبد الله
 محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 ان لم يكن سماعا عند من اسره المثل سمع سبيل ما ابو الحسن بن علي بن ابي الفتح
 ابن جعفر النعماني و ابو عثمان بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 فابو محمد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 وسج وحدثني بالبعث عسوي في الاخرة سنة ثمان وثمانين سنة اربعة
 جامع دمشق وليت بعد محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد
 المحلى بمحمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن محمد

صحة دلالة على ان هذا المجلس هو المجلس السابع والعشرون بعد المائة

صورة الورقة ٢٦٧ - أ

المجلس السابع والعشرون بعد المئة
في ذم ذي الوجهين واللسانين

من أمالي الحافظ ناصر السنة أبي القاسم علي بن الحسن
ابن هبة الله بن عبد الله بن الحسين الشافعي رحمه الله

رواية ابنه الحافظ بهاء الدين أبي محمد القاسم عنه
سماع منه لمحمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله ، وصلى الله على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

أخبرنا الإمام الحافظ بهاء الدين أبو محمد القاسم ، بقراءة والدي
عليه ، في جمادى الأولى من سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة ، قال له :

أخبركم والدك الإمام الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
الشافعي ، إملاء من لفظه ، أنا المشايخ : أبو بكر وجيه بن طاهر بن
محمد - بنيسابور - وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله المضري الواعظ ،
وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحبيبي ، وأبو عدنان عبيد
الله بن محمد بن الحارث الحنفي ، الشافعيون - بهرة - قالوا : أنا أبو عطاء
عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي الجوهري ، أنا أبو عبد الله
محمد بن محمد بن جعفر الماليني ، ثنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن
رزين الباشاني ، ثنا محمد بن زنبور ، ثنا فضيل - هو ابن عياض - عن
الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ^(١) : « تجدد من شرار الناس عند الله يوم القيامة الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء ، وهؤلاء بحديث هؤلاء » .

أخبرناه الشيخ أبو القاسم إسماعيل بن أحمد السمرقندي ، أنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن النعمان ، أنا أبو الحسين محمد بن عبد الله بن الحسين الدقاق ، ثنا عبد الله بن محمد ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا جرير بن عبد الحميد ، عن الأعمش ، عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال :

قال رسول الله ﷺ^(٢) : « تجددون من شر عباد الله عز وجل - يوم القيامة - ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء ، وهؤلاء بحديث هؤلاء » .

أخرجه البخاري^(٣) ، عن عمر بن حفص بن غياث ، عن أبيه ، عن الأعمش .

ورواه عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة :

أخبرناه الشيخ أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه ، أنا أبو

(١) أخرجه من حديث الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ وبلفاظ مشابهة : أحمد في المسند ٢ : ٣٣٦ ، ٤٩٥ ، والبخاري وسلي تخريجه ، والترمذي برقم (٢٠٢٦) ، والخرائطي في ما وقع الأخلاق (١٣ - أ) . وأقرب الروايات إلى ما أورده ابن عساكر هنا ما جاء في مسند أحمد ٢ : ٤٩٥ : « ثنا ابن غير ، عن الأعمش ويعلى قال : ثنا الأعمش عن أبي صالح ، عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تجدد شر الناس - وقال يعلى : تجدد من شر الناس - عند الله يوم القيامة ذا الوجهين - قال ابن غير : الذي يأتي هؤلاء بحديث هؤلاء ، وهؤلاء بحديث هؤلاء » .

(٢) في الصحيح : كتاب الأدب ، ٤٩ باب ما قيل في ذي الوجهين ، ولفظه : « تجدد من شر الناس يوم القيامة عند الله ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ، وهؤلاء بوجه » .

عثمان سعيد بن محمد بن أحمد البَحِيرِي ، أنا أبو علي زاهر بن أحمد الفقيه ، أنا إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي ، ثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر ، ثنا مالك ، عن أبي الزناد ، عن الأعرج ، عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال (٣) : « من شر الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .

رواه مسلم (٤) ، عن يحيى بن يحيى النيسابوري ، عن مالك .

ورواه عراق بن مالك الغفاري ، عن أبي هريرة :

أخبرناه الشيخان : أبو عبد الله الحسين بن عبد الملك بن الحسين الخلال ، وأبو القاسم غانم بن خالد بن عبد الواحد بن خالد التاجر قالوا : أنا أبو الطيب عبد الرزاق بن عمر بن موسى بن شَمَّة (٥) ، أنا أبو بكر محمد بن إبراهيم بن المقرئ ، ثنا أبو بكر أحمد بن عبد الوارث بن جرير العسَّال ، ثنا أبو موسى عيسى بن حماد زُغْبَة ، ثنا الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن عراق ، عن أبي هريرة رضي الله عنه .

(٣) الموطأ ؛ ٥٦ كتاب الكلام ، ٨ باب ما جاء في إضاعة المال وذو الوجهين ، حديث ٢١ . وعنه الإمام أحمد في المسند ٢ : ٤٦٥ ، وبلفظ مشابه ٢ : ٥١٧ . وروي عن سفيان عن أبي الزناد في المسند أيضاً ٢ : ٢٤٥ وسنن أبي داود ؛ كتاب الأدب باب في ذي الوجهين (٤٨٧٢) .

(٤) صحيح مسلم ؛ ٤٥ كتاب البر والصلة والآداب ، ٢٦ باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله (٢٥٢٦) ولفظه : « إن من شر الناس ذا الوجهين ... » ، ومن طريق سعيد بن المسيب في موضع المثار إليه أنفأ ، وفي ٤٤ كتاب فضائل الصحابة ، ٤٨ باب خيار الناس .

(٥) كذا ضبطت في الأصل ، وضبطها ابن حجر بالكسر ثم قال : « وقيل بالفتح » انظر تبصير المنتبه ٢ : ٧٨٩ .

أنه سمع رسول الله ﷺ يقول^(٦) : « إن أشر^(٧) الناس ذو الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه » .

رواه البخاري ومسلم^(٨) ، عن قتبية ، عن الليث بن سعد .

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن المذهب ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر القطيعي ، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، حدثني أبي ، ثنا عبيد بن أبي قره ، ثنا سليمان - يعني ابن بلال - عن ابن عجلان ، عن عبيد الله بن سلمان الأغر ، عن [أبيه عن]^(٩) أبي هريرة

أن النبي ﷺ قال^(١٠) : « ما ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً » .

وروي هذا الحديث من وجه آخر عن أبي هريرة رضي الله عنه :

أخبرناه الشيخ أبو القاسم بن الحصين أيضاً ، أنا القاضي أبو القاسم علي بن الحسن بن علي التنوخي ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن

(٦) أخرجه - من حديث عراك عن أبي هريرة ، ومثله عن أبي الزناد عن عبد الرحمن بن هرم عن أبي هريرة - الخرائطي في مساوئ الأخلاق ، باب ذم النفاق والتعوذ بالله منه (١٢ - أ) .

(٧) كذا في الأصل وفوقها ضبة تنبيهاً على أن الصواب « شر » كما هو عند البخاري ومسلم وأحمد والخرائطي .

(٨) صحيح البخاري ؛ كتاب الأحكام ، ٢٧ باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غير ذلك . وصحيح مسلم ؛ ٤٥ كتاب البر والصلوة والآداب ، ٢٦ باب ذم ذي الوجهين وتحريم فعله (٢٥٢٦) . كما رواه من طريق الليث الإمام أحمد في المسند ٢ : ٢٠٧ ، ٤٥٥ .

(٩) ما بين معقوفتين ساقط من الأصل استدركته من المسند ومساوئ الأخلاق .

(١٠) مسند الإمام أحمد ٢ : ٢٥٦ ، وعنه الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٢ - أ) ، ثم

رواه بلفظ مشابه من حديث عائشة عن النبي ﷺ .

عبيد الدقاق في سنة إحدى وسبعين وثلاث مئة ، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة سنة ست وتسعين ومئتين ، ثنا أبو صالح حمزة بن مالك ، حدثني عمي سفيان بن حمزة ، عن كثير بن زيد ، عن الوليد بن رباح ، عن أبي هريرة ، رضي الله عنه

أن النبي - صلى الله عليه وسلم - قال^(١١) : « لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون أميناً عند الله عزوجل » .

أخبرنا الشيخ أبو المظفر عبد المنعم بن عبد الكريم بن هوزان القشيري ، أنا أبو سعد محمد بن عبد الرحمن بن محمد الجنزروذي^(١٢) ، أنا أبو عمرو محمد بن أحمد بن عمران الحيري ، أنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى الموصلی ، ثنا حميد بن مسعدة السامي ، عن عرعة بن البرند ، ثنا إسماعيل المكي ، عن الحسن وقتادة ، عن أنس

أن رسول الله - صلى الله عليه وسلم - قال^(١٣) : « من كان له لسانان في الدنيا جعل [الله] له لسانين^(١٤) من نار يوم القيامة » .

(١١) الحديث بهذا اللفظ من طريق أبي صالح عن عمه عن كثير ... في مسند أحمد

٢ : ٢٨٩ .

(١٢) ذكره ياقوت في معجم البلدان (جنزروذ) ولم ترد هذه النسبة في اللباب لابن

الأثير .

(١٣) مسند أبي يعلى ٥ : ١٥٩ (٢٧٧٢) ، وذكره السيوطي في جامع الأحاديث

٦ : ٥٦٥ (٢٢٨٦٥) وقال في تخريجه : « الخرائطي في مساوي الأخلاق ، وابن النجار والخطيب عن أنس ، وابن عساكر عن أبي هريرة » .

(١٤) ما بين معقوفتين ساقط من الأصل استدركته من مسند أبي يعلى ومساوي

الأخلاق وجامع الأحاديث .

(١٥) فوقها في الأصل ضبة ، إذ ليس فيه لفظ الجلالة المستدرك بين معقوفتين .

تابعه عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن إسماعيل^(١٦) .

ورواه محمد بن عبد الله الأنصاري ، عن إسماعيل ، ولم يذكر قتادة في إسناده :

أخبرناه المشايخ : أبو نصر أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان ، وأبو علي الحسن بن المظفر بن الحسن بن السبط ، وأبو غالب أحمد بن الحسن بن أحمد الحريري قالوا : أنا أبو محمد الحسن بن علي بن محمد الجوهري ، أنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي ، ثنا إبراهيم بن عبد الله البصري ، ثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، ثنا إسماعيل بن مسلم المكي ، عن الحسن ، عن أنس قال :

قال رسول الله - ﷺ - (١٧) : « من كان ذا لسانين في الدنيا جعل له لسانان من نار » .

أخبرنا المشايخ : أبو جعفر يحيى بن أحمد بن محمد بن أحمد بن الروال الهاشمي المأموني ، وأبو القاسم إسماعيل بن أحمد بن السمرقندي ، وأبو عبد الله الحسين بن إبراهيم الدينوري الحمامي ، وأبو الحسن علي بن هبة الله بن^(١٨) علي بن^(١٨) زهويه الكاتب ، وأبو طاهر هبة الله بن أحمد بن هبة الله بن عطاف بن الترابي الجرّار الوكيل ، وأبو الكرم يحيى بن الحسين بن المبارك ، البغداديون ، قالوا : أنا الشريف أبو نصر محمد بن محمد

(١٦) مسند أبي يعلى ٥ : ١٥٩ (٢٧٧١) .

(١٧) أخرجه بلفظ مقارب ومن حديث إسماعيل عن الحسن عن أنس ، ثم من حديث

سلمة بن كهيل عن جندب ، الخرائطي (١٢ - أ) .

(١٨ - ١٨) استدرك ما بينها في هامش الأصل ، وجاء كاملاً في مشيخة ابن عساكر .

الهاشمي^(١٩) ، أنا أبو بكر محمد بن عمر بن علي الوراق ، ثنا عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي ، ثنا عثمان بن أبي شيبة ، ثنا شريك ، عن الرُّكَيْنِ بن الربيع ، عن نَعِيمِ بن حنظلة ، عن عمار قال :

قال رسول الله ﷺ : « من كان ذا وجهين في الدنيا جعل الله له لسانين من نار يوم القيامة » .

أخبرنا الشيخ أبو القاسم هبة الله بن محمد الشيباني ، أنا أبو علي الحسن بن علي بن محمد التيمي ، أنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، ثنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن محمد الشيباني ، حدثني أبي ، ثنا يعلى بن عبيد ، ثنا الأعمش ، عن إبراهيم ، عن أبي الشعثاء قال :

قيل لابن عمر^(٢١) : إنا ندخل على أمرائنا فنقول القول ، فإذا خرجنا قلنا غيره ! فقال : كنا نعد هذا - على عهد رسول الله ﷺ - النفاق .

اسم أبي الشعثاء سُلَيْمِ بن أسود^(٢٢) .

(١٩) هو أبو نصر محمد بن محمد بن علي الزيني الهاشمي . مشيخة ابن عساكر : ترجمة هبة الله بن أحمد بن هبة الله ، وترجمة أبي الحسن علي بن هبة الله .

(٢٠) الحديث من طريق شريك عن الركين ... في سنن أبي داود ؛ كتاب الأدب ، باب في ذم ذي الوجهين (٤٨٧٣) ، وسنن الدارمي ؛ كتاب الرقائق ، ٥١ باب ما قيل في ذي الوجهين ، ومساوئ الأخلاق للخرائطي ؛ باب ذم النفاق والتعوذ بالله منه (١١ - ب) ، ومسند أبي يعلى ٣ : ١٩٣ (١٦٢٠) ، ٢٠٤ (١٦٣٧) .

(٢١) أخرجه الإمام أحمد في المسند ٢ : ١٠٥ ، وابن ماجه في السنن ؛ كتاب الفتن ١٢ (٣٩٧٥) ، ومن طريق عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر : البخاري ؛ ٩٣ كتاب الأحكام ، ٢٧ باب ما يكره من ثناء السلطان وإذا خرج قال غيره . وأخرجه من طريق ثالث الخرائطي في مساوئ الأخلاق (١٢ - ب) وفيه أن الذي سأل ابن عمر هو الشعبي .

(٢٢) انظر ترجمته في تهذيب التهذيب ٤ : ١٦٥ .

أخبرنا الشيخ أبو غالب أحمد بن الحسن بن البنا ، أنا الشريف أبو الغنائم عبد الصمد بن علي بن محمد بن المأمون الهاشمي ، أنا أبو الحسن (٢٣) علي بن عمر^(٢٣) الدار قطني ، ثنا محمد بن إسماعيل الفارسي ، ثنا مقدم بن داود بن علي بن معبد ، ثنا وهب بن راشد ، عن مالك بن دينار ، عن ثابت البناني قال :

دخلت على أنس بن مالك فقلت : يا أبا حمزة إني أريد أن أتكلم ، قال : أكمله يا أعمش . قال : قلت : ما بالنا إذا اجتمعنا جميعاً تفرقنا ولم يقل أحد في صاحبه إلا خيراً ، فإذا غاب كل واحد منا إلى منزله لم يبال أن ينال من صاحبه؟! فقال لي أنس : ويلك يا أعمش ! هذه كانت علامة المنافقين على عهد رسول الله ﷺ .

قال الدار قطني : هذا حديث غريب من حديث مالك عن ثابت ، تفرّد به وهب عنه ، رحمه الله .

كتب إلي الشيخ أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن المقرئ ، ثم حدثني الشيخ أبو مسعود عبد الرحيم بن عبي بن حمد المعدل ، عنه ، أنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ ، ثنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي ، ثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، ثنا أبو المغيرة

ح قال : وحدثنا سليمان قال : وحدثنا أحمد بن خليل الحلبي ، ثنا أبو اليان

قالا : ثنا أبو بكر بن أبي مریم ، عن حبيب بن عبيد ، عن معاذ بن جبل قال .

(٢٣ - ٢٣) استدرک ما بينها في هامش الأصل .

قال رسول الله - ﷺ - (٢٤) « يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية ، أعداء السريرة » فقيل : يارسول الله ! وكيف يكون ذلك ؟ قال : « ذلك برغبة بعضهم إلى بعض ، ورهبة بعضهم من (٢٥) بعض » .
رواه غيره عن أبي اليان فوقفه :

أخبرناه الشريف أبو القاسم علي بن إبراهيم العلوي ، أنا رشأ بن نظيف المقرئ ، أنا الحسن بن إسماعيل بن الضراب ، ثنا أحمد بن مروان القاضي (٢٦) ، ثنا إبراهيم بن دازيل (٢٧) ، ثنا أبو اليان ، عن أبي بكر بن أبي مريم ، عن حبيب بن عبيد ، عن معاذ بن جبل قال :

يكون في آخر الزمان قوم إخوان العلانية ، أعداء السريرة ، برغبة بعضهم من بعض ، ورهبة بعضهم من بعض .

أخبرتنا أم الفتوح فاطمة بنت محمد بن عبد الله القيسية - بأصبهان - قالت : أخبرتنا عائشة بنت الحسن بن إبراهيم الوركانية (٢٨) الواعظة قالت : حدثنا عبد الله بن عمر بن الهيثم ، إملأ ، أنا أبو عمرو بن عقبة ، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، ثنا

(٢٤) مسند الإمام أحمد ٥ : ٢٣٥ .

(٢٥) في المسند : إلى .

(٢٦) المجالسة وجواهر العلم (١٨٩ ب) .

(٢٧) كذا في الأصل ، وفي أصول تاريخ دمشق لابن عساكر ، وفي المجالسة للمالكي . ويقال له أيضاً : ابن ذيزيل . واسمه إسحاق بن إبراهيم بن الحسين ، يلقب بدابة عثمان وبفينة . سمع أبا نعيم . روى عنه أحمد بن مروان المالكي توفي سنة ٢١٨ هـ . انظر البداية والنهاية ٧ : ٣١٥ ، سير أعلام النبلاء ٧ : ٢٢٢ ، ١٠ : ١٠٦ وتذكرة الحفاظ ٢ : ١٦٦ ، وتاريخ دمشق عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ٢٩٧ ح ٣ .

(٢٨) ذكرها ياقوت في معجم البلدان (وركان) .

سيار بن حاتم ، ثنا جعفر بن سليمان ، ثنا إبراهيم بن عمر الصنعاني^(٢٩) ،
عن الوضين بن عطاء قال :

قال رسول الله ﷺ^(٣٠) : « ثمانية أبغض خليقة الله إليه يوم
القيامة : السقَّارون^(٣١) - وهم الكذابون ، والخيَّالون - وهم المستكبرون ،
والذين يكثر^(٣٢)ون البغضاء لإخوانهم في صدورهم فإذا لقوهم حلفوا^(٣٣)
لهم ، والذين إذا دعوا إلى الله ورسوله كانوا بطاء وإذا دعوا إلى الشيطان
وأمره كانوا سراعاً ، والذين لا يشرف لهم طمع من الدنيا إلا استحلوا
بأيمانهم وإن لم يكن لهم بذلك حق ، والمشائون بالنيمة ، والمفرقون بين
الأحبة ، والباغون البراء العنت^(٣٤) . أولئك يقذرهم الرحمن عز وجل » .

(٢٩) في مساوي الأخلاق « إبراهيم بن عمرو » وهو الصواب . قال ابن عساكر في
التاريخ (نسخة أحمد الثالث) : « إبراهيم بن عمر الصنعاني صنعاء دمشق لا أعرفه ، وإنما
المعروف إبراهيم بن عمر بن كيسان من صنعاء اليمن ، ولا أعرف لليمني رواية عن الوضين » .
وقال ابن حجر في تهذيب التهذيب ١ : ١٤٨ « إبراهيم بن عمرو - ويقال ابن عمر - الصنعاني ،
عن الوضين بن عطاء حديثاً مرسلأ » ثم نقل كلام ابن عساكر في التاريخ .

(٣٠) أخرجه من هذا الطريق الخرائطي في مساوي الأخلاق (١٢ - ب) . وذُكر في
جامع الأحاديث ٣ : ٧١١ (١٠٩٦٩) وجاء في تخريجه : « أبو الشيخ في التوبيخ وابن عساكر
عن الوضين بن عطاء مرسلأ » .

(٣١) السقَّار والصقَّار : اللعان الكافر ، وقيل : اللعان لمن لا يستحق اللعن . انظر
اللسان (صقر) والنهاية في غريب الحديث (سقر) .

(٣٢) في تاريخ دمشق (ترجمة إبراهيم بن عمرو) ومساوي الأخلاق ، وجامع
الأحاديث « يكثر^(٣٢)ون » .

(٣٣) في مساوي الأخلاق « تخلَّقوا » وهي الأشبه .

(٣٤) في جامع الأحاديث « الدحضة » . وقال ابن الأثير : الباغون البراء العنت ،
العنت : المشقة والفساد والهلاك والإثم والغلط والزنا ، كل ذلك قد جاء وأطلق العنت عليه ،
والحديث يحتمل كلها . والبراء جمع بريء ، وهو والعنت منصوبان مفعولان للباغين ... النهاية
(عنت) .

أخبرنا الشيخ الفقيه أبو الحسن علي بن أحمد بن منصور المالكي ، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد ، أنا جدي أبو بكر محمد بن أحمد ، أنا محمد بن جعفر الخرائطي ، ثنا حماد بن الحسن بن عنبسة الوراق ، ثنا سيار بن حاتم العنزي ، ثنا جعفر بن سليمان الضُّبَعي ، ثنا مالك بن دينار قال (٣٥) :

قرأت في التوراة : بطلت الأمانة والرجل مع صاحبيه بشفتين مختلفتين . يهلك الله يوم القيامة كل شفتين مختلفتين .

أخبرنا الشيخ أبو غالب بن البنا ، أنا الحسن بن علي الجوهري ، أنا محمد بن العباس بن حيّويه

ح الخبر : نا الشيخان أبو غالب وأبو عبد الله أحمد ويحيى ابنا الحسن قالوا : أنا محمد بن أحمد الأبنوسي ، أنا عثمان بن عمرو بن محمد بن المنتاب

قالا : أنا يحيى بن محمد بن صاعد ، ثنا الحسين بن الحسن المروزي ، أنا عبد الله بن المبارك ، أنا المسعودي ، عن مالك بن أسماء بن خارجة قال :

كنت مع أبي أسماء إذ جاء رجل إلى أمير من الأمراء ، فأثنى عليه وأطراه . ثم أتى أسماء وهو جالس في جانب الدار ، فجرى حديثها ، فما برح حتى وقع فيه . فقال أسماء : سمعت عبد الله بن مسعود يقول (٣٦) :

(٣٥) أخرجه الخرائطي في مساوي الأخلاق ، باب ذم النفاق والتعوذ بالله منه (١١ - ب) .

(٣٦) ذكره السيوطي في جامع الأحاديث ٦ : ٥٦٦ (٢٢٨٧١) وقال في تحريجه : « ابن أبي الدنيا في ذم الغيبة والطبراني عن ابن مسعود موقوفاً » ، والمنذري في الترغيب والترهيب ٣ : ٦٠٤ وقال : « رواه ابن أبي الدنيا في كتاب الصمت والطبراني والأصبهاني وغيرهم » ، والهيثمي في مجمع الزوائد ٨ : ٩٥ وقال : « رواه الطبراني في الأوسط » . وقد سبق تحريجه من حديث أنس وحديث عمار مرفوعين إلى النبي ﷺ .

م - ٣٦

ذو اللسانين في الدنيا له لسانان من نار يوم القيامة .

أخبرنا الشيخ أبو القاسم بن السمرقندي ، أنا أبو القاسم عبد الله بن الحسن بن محمد الخلال ، أنا أبو أحمد طالب بن عثمان بن محمد الأزدي النحوي ، ثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل ، ثنا أبو بكر الزهيري قال : سمعت عبد الله بن داود يقول (٣٧) :

ما أقبح بالرجل أن يظهر لأخيه خلاف ما في نفسه .

أخبرنا القاضي أبو القاسم محمود بن أحمد بن الحسن الحدادي ، بتبريز ، أنا أبو الفتح أحمد بن عبد الله بن أحمد السوذرجاني ، بأصبهان ، ثنا أبو زيد طلحة بن عبد الرزاق بن عبد الله ، ثنا أبو بكر بن المقرئ قال : أنشدني بشر بن سعيد بن قلبويه ، أنشدني هلال بن العلاء الرقي (٣٨) : [مخلص البسيط]

لا تقبل الود من كذوب ولا تصل جبل من جفاكا
شر الأخلاء ذو وجوه يلقاك بالبشر إن رآكا
ويظهر الغل إن تولى بجهده يبتغي رداكا
فكن عن الناس ذا انقباض في غير الدهر ما كفاكا

وأنشدنا الشريف أبو القاسم الخطيب ، أنشدنا رشاً بن نظيف ، أنشدنا الحسن بن إسماعيل ، أنشدنا أحمد بن مروان المالكي ، أنشدنا أبو

(٣٧) أورد ابن عساكر أيضاً هذا الخبر في تاريخ دمشق ، عبد الله بن جابر - عبد الله بن زيد ، ص ٢٥٠ .

(٣٨) هو هلال بن العلاء بن عمر بن هلال بن أبي عطية ، الحافظ عالم الرقة ، أبو عمر الباهلي مولى قتيبة بن مسلم ، سمع أباه ... ، حدث عنه خيثمة بن سليمان ... توفي سنة ٢٨٠ وقيل ٢٨١ وله شعر رائع . (معجم الأدباء ١٩ : ٢٩٤ ، وسير أعلام النبلاء ٩ : ٧١) .

بكر بن أبي الدنيا ، لإبراهيم بن العباس رحمه الله^(٣٩) : [مجزوء الكامل]
 خل النفاق وأهله^(٤٠) وعليك فاتهج الطريقتا
 وارغب بنفسك أن^(٤١) ترى إلا عدواً أو صديقاً
 آخر المجلس السابع والعشرين بعد المئة في ذم ذي الوجيهين
 واللسانيين . من أمالي المحافظ أبي القاسم علي بن الحسن رحمه الله .
 والحمد لله وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه .

السماعات

١ - سمعت هذا المجلس واللذان^(٤٢) قبله ، وهما الخامس والعشرون
 والسادس والعشرون ، بقراءة والدي الإمام الورع أبي جعفر أحمد بن
 علي بن أبي بكر بن إسماعيل القرطبي ، على المحافظ بهاء الدين أبي محمد
 القاسم ابن المحافظ ناصر السنة أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله
 الشافعي ، رحمه الله ، بسماعه من لفظ والده مملية وإملائه ، وسبطه^(٤٣) أبو
 المجد الفضل بن نبا بن الفضل الحميري ، وأخي أبو الحسين إسماعيل ، وآخرون
 درجوا إلى رحمة الله تعالى . والسماع بخط الخضر بن الحسين بن الخضر بن
 عبدان الأزدي ، على نسخته ، ومنه نقلت ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته
 على رسوله سيدنا محمد وآله وصحبه وسلامه . وكتب محمد بن أبي جعفر بن
 علي ، عفا الله عنه .

(٣٩) معجم الأدباء ١ : ١٧٤ ، والمجالسة (٦٢ - ب) .

(٤٠) في معجم الأدباء « لأهله » .

(٤١) في المجالسة « هل » .

(٤٢) كذا في الأصل ولا وجه لها . الصواب اللذين .

(٤٣) أي وسمع معي سبطه .

٢ - سمع جميع هذا المجلس في ذم ذي الوجهين واللسانين - على الشيخين الأجلين : الإمام العالم الحافظ المتقن تاج الدين شرف الحفاظ أبي الحسن محمد بن أبي جعفر بن علي القرطبي ، والمسند زكي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن بركات بن إبراهيم الخشوعي ، بسماع الإمام تاج الدين من الحفاظ أبي محمد القاسم ابن الإمام الحافظ أبي القاسم عن والده المملي ، وبإجازة ابن الخشوعي من ممليه ، إن لم يكن سمعه منه ، بقراءة الإمام العالم الحافظ زكي الدين أبي عبد الله محمد بن يوسف بن محمد البرزالي - : ابنه يوسف ، وصاحب الجزء الولد تقي الدين أبو بكر محمد ابن الإمام تاج الدين المسمع المبدوء بذكره ، والأئمة الأجلة : شرف الدين أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم بن الحسين ، وعز الدين أبو محمد عبد العزيز بن عثمان بن أبي طاهر ، الإربليان ، وجمال الدين أبو حامد محمد بن علي بن محمود الصابوني ، وشرف الدين أبو المظفر يوسف بن الحسن بن بدر النابلسي ، وضياء الدين أبو الحسن علي بن محمد بن علي البالسي ، والشهاب أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد اليني ، وأبو المرجى سالم بن ثمال بن عنان الفرضي ، وابنه عبد الله ، وعبد الرحمن بن يونس التونسي ، والحاج أبو علي حسن بن أبي عبد الله بن صدقة الصقلي ، والشرف أبو العباس أحمد بن عمر بن محمد الزنجاني ، والشمس أبو عبد الله محمد بن يوسف بن أحمد النحاس ، والعماد أحمد بن يحيى بن عبد الرزاق المقدسي ، والمجد يوسف بن محمد بن عبد الرحمن المصري ، وإبراهيم بن داود بن ظافر الفاضلي ، ومخلص بن المسلم بن عبد الرحمن التكروري ، وابنه عبد الرحيم ، وأبو عبد الله : محمد بن صديق بن بهرام الصفار ، ومحمد بن رشيد بن إبراهيم الحلاوي ، وأبو الفضل محمد بن يوسف بن يعقوب الإربلي ، والشمس أبو محمد عبد الواسع بن عبد الكافي بن عبد

الواسع الأبهري ، وابن عمه كاتب السماع عبد الجليل بن عبد الجبار بن عبد الواسع الأبهري ، عفا الله عنه ، وربيبه إبراهيم بن عبد الوهاب بن علي الهمداني .

وذلك في يوم الإثنين تاسع شهر ربيع الأول سنة أربع وثلاثين وست مئة ، بزاوية الحديث الأشرفية الفاضلية بالكلاسة^(٤٤) بجامع دمشق المحروسة .

٣ - قرأت جميع هذا المجلس على شيخنا الإمام العدل الصدر مجد الدين أبي عبد الله محمد بن إسماعيل بن عثمان بن عساكر الشافعي ، بحق إجازته من أبي محمد القاسم ، إن لم يكن سماعاً ، بسامعه من أبيه المملي ، فسمع شيخانا : أبو الحسن علي بن أبي القاسم بن جعفر النّصيبي ، وأبو عبد الله محمد بن محمد بن حسين الكنجي ، الصوفيّان ، وأبو عمر محمد بن الحاج عبد الكريم بن عبد الله بن بدران السراج الدمشقي .

وصح وثبت في ثالث عشري جمادى الآخرة سنة ثمان وستين وست مئة بكلاسة جامع دمشق . وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلّي ثم الحلبي ، عفا الله عنه ورفق به ، حامداً لله ، ومصلياً على نبيه ومسلماً .

صحيح ذلك ، كتبه محمد بن إسماعيل بن عثمان بن المظفر بن هبة الله بن عساكر ، غفر الله له .

٤ - قرأت جميع هذا المجلس على شيخنا الإمام العالم الحافظ جمال الدين أبي حامد محمد بن علم الدين أبي الحسن علي بن أبي الفتح محمود

(٤٤) انظر الحاشية رقم ٨ من حواشي المقدمة .

المحمودي الصابوني ، بحق سماعه بأصلها^(٤٥) ، فسمعه السيد مجد الدين أبو بكر بن عبد الرحمن بن منصور الموصلية ، وشهاب الدين أحمد بن يونس بن أحمد الإربلي .

وصح وصح وثبت في ثالث عشري شوال سنة ثمان وسبعين وست مئة بالمدرسة الماردانية^(٤٦) ظاهر دمشق . وكتب فقير رحمة ربه علي بن مسعود بن نفيس الموصلية الحلبي ، عفا الله عنه ، ورفق به ، حامداً لله ، ومصلياً على نبيه وآله وصحبه ومسلماً كثيراً كثيراً .

المصادر والمراجع

- ابن عساكر في ذكرى مرور تسعمائة سنة على ولادته . المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية ١٩٧٩ م .

- البداية والنهاية ، تأليف أبي الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي ت ٧٧٤ هـ . الطبعة الأولى سنة ١٣٥١ هـ . مطبعة السعادة ومطبعة الخانجي والمطبعة السلفية .

- تاريخ مدينة دمشق ، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١ هـ عبد الله بن جابر - عبد الله بن

(٤٥) الكلمة غير واضحة في الأصل ، وقد استرجحت فيها ما أثبت لقربه من رسم الأصل ، فيكون المعنى أن سماعه بأصل الشيخين أبي الحسن النصيبى وأبي عبد الله الكنجي المذكورين في السماع السابق .

(٤٦) المدرسة الماردانية على حافة نهر ثورا لصيق الجسر الأبيض بالصاحية . أنشأتها ابنة الملك قطب الدين صاحب ماردين - وهي زوجة السلطان الملك المعظم - سنة ٦١٠ هـ . انظر الدارس في تاريخ المدارس ١ : ٥٩٢ ، وما تزال قائمة حتى اليوم معروفة باسم جامع الجسر الأبيض ، أفادني هذا أستاذنا العلامة أحمد راتب النفاخ .

زيد . تحقيق مطاع طرايشي وسكينة الشهابي . من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ . تحقيق : علي محمد البجاوي ، مراجعة محمد علي النجار ، الدار المصرية للتأليف والترجمة .

- تذكرة الحفاظ ، تأليف شمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ ، الطبعة الثانية بمطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد الدكن سنة ١٣٣٣ هـ .

- الترغيب والترهيب من الحديث الشريف ج ٣ ، تأليف عبد العظيم بن عبد القوي المنذري ت ٦٥٦ هـ ، تحقيق مصطفى محمد عمارة ، مطبعة عيسى البابي الحلبي .

- تهذيب التهذيب ، تأليف أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت ٨٥٢ هـ ، الطبعة الأولى ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النظامية بحيدرآباد الدكن سنة ١٣٢٥ هـ .

- جامع الأحاديث للجامع الصغير وزوائده والجامع الكبير ، تأليف جلال الدين السيوطي عبد الرحمن بن أبي بكر ت ٩١١ هـ ، تحقيق عباس أحمد صقر وأحمد عبد الجواد ، مطبعة محمد هاشم الكتبي بدمشق .

- جامع الأصول في أحاديث الرسول ، تأليف ابن الأثير الجزري مجد الدين المبارك بن محمد ت ٦٠٦ هـ ، تحقيق عبد القادر أرناؤوط . مكتبة دار البيان .

- الدارس في تاريخ المدارس ، تأليف عبد القادر بن محمد النعمي

الدمشقي ت ٩٢٧ هـ ، تحقيق جعفر الحسني ، من مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

- سنن ابن ماجه ، تأليف أبي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه ت ٢٧٣ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي - عيسى البايي الحلبي ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .

- سنن أبي داود ، تأليف أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني ت ٢٧٥ هـ ، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد ، دار إحياء السنة النبوية .

- سنن الترمذي ، تأليف محمد بن عيسى بن سورة الترمذي ت ٢٧٩ هـ ، طبع بإشراف عزة عبيد الدعاس . المطبعة الوطنية بجمص .

- سنن الدارمي ، تأليف أبي محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل الدارمي ت ٢٥٥ هـ ، طبع بعناية محمد أحمد دهمان ، مطبعة الاعتدال بدمشق ١٣٤٩ هـ .

- سير أعلام النبلاء ، تأليف شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي ت ٧٤٨ هـ ، نسخة مصورة عن نسخة أحمد الثالث .

- صحيح البخاري ، تأليف محمد بن إسماعيل البخاري ت ٢٥٦ هـ ، دار الطباعة بمصر ١٣٥٧ هـ .

- صحيح مسلم ، تأليف مسلم بن الحجاج النيسابوري ت ٢٠٦ هـ ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، مطبعة عيسى البايي الحلبي .

- لسان العرب ، تأليف جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الإفريقي ت ٧١١ هـ ، دار صادر - بيروت .

- المجالسة وجواهر العلم ، تأليف أبي بكر أحمد بن مروان المالكي الدينوري ت ٣١٠ هـ ، نسخة مصورة عن نسخة باريس رقم ١٦٢٢ .
- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد ، تأليف الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت ٨٠٧ هـ . الطبعة الثانية ١٩٦٧ م .
- مساوي الأخلاق ومذمومها ومكروه طرائقها ، تأليف محمد بن جعفر بن محمد بن سهل الخرائطي ت ٣٢٧ هـ - مخطوط الظاهرية (٣٧٥٧ عام ، مجموع ٢٠) .
- المسند ، تأليف أحمد بن محمد بن حنبل ت ٢٤١ هـ ، الطبعة الأولى .
- المسند ، تأليف أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى التميمي الموصلية ت ٣٠٧ هـ ، دار المأمون .
- مشيخة ابن عساكر = معجم شيوخ ابن عساكر .
- معجم الأدباء ، تأليف شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي ت ٦٢٦ هـ . الطبعة الأولى بعناية محمد أمين الخانجي ، مطبعة السعادة .
- معجم شيوخ ابن عساكر ، تأليف أبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر ت ٥٧١ هـ . نسخة مصورة محفوظة في مجمع اللغة العربية بدمشق .
- النهاية في غريب الحديث والأثر ، تأليف ابن الأثير مجد الدين المبارك بن محمد الجزري . المطبعة الخيرية بمصر ١٣١٨ هـ .